

الجيش قصف الإرهابيين في الجرد البقاعية ودهم مخزن أسلحة في تل الأبيض



أسلحة ضبطها الجيش

أعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه، أنّ قوة من الجيش دهمت فجر أمس «أماكن مطلوبين في محلي الشراوة وتل الأبيض – بعلبك، حيث أوّقت الدعوى مهدي حسن وهبي، وضبطت في أحد المحال العائدة له جي تل الأبيض، مخزن سلاح يحتوي على 41 قذيفة آري جى 31 وقذيفة لانشر و15 رمانة يدوية وحوالي 70 ألف طلقة عائدة لأسلحة حربية خفيفة، بالإضافة إلى كمية من الأعدنة العسكرية المتنوّعة.

وعند أحد حواجز الجيش على مفرق إيعات – بعلبك، أقدم المدعّو حمدان علي صبحي جعفر المطلوب بجرّام سطم مسلح وإطلاق نار على عناصر الجيش، والذي كان يقود سيارة نوع جيب رانج روفر على صدم آلية عسكرية ومحاوله صدم عناصر الحاجز، من دون امتثاله للإشارات، في هؤلاء العناصر الذين أطلقوا النار باتجاه الجيش، ما أدّى إلى إصابته بجروح بليغة نقل على إثرها إلى أحد المستشفيات للعلاج، وقد ضبطت بحوزته كمية من المخدرات، على أثر ذلك، تعرّضت مراكز الجيش لإطلاق النار من قبل مسلحين في حي الشراوة، فرّدت

قبلاق: لرفع مستوى التنسيق بين لبنان وسورية لحفظ المصالح المشتركة



وجّه نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام الشيخ عبد الأمير قبلاق رسالة عبد الفطر، التي دعا فيها «إلى التعاون على البرّ والتقوى والتضامن في ما بيننا عربيا ومسلمين (تو لا وشعوبيا)، لمواجهة الأخطار التي تهدد الأمة في حاضرها ومستقبلها، وفي طبيعة هذه التهديدات الشروع الإرهابي المتمثل بقتليهِ التكفيري والصهيوني، ولا سيما أنّهما يمثّلان وجهين لعملة واحدة عنوانها قهر إرادة الإنسان واستباحة دمه وحقوقه وكرامته، فالإرهاب الصهيوني اغتصب أرض العرب وشردّ شعب فلسطين وارترك المجازر وانتهك حرمة الإنسان المقدّسات، أمّا الإرهاب التكفيري فقد استباح حرمة الإنسان وقتل هذا الإنسان باسم الإسلام الذي جاء به رسول الله رحمة للعالمين، من هنا فإنّ الإسلام براء من كل عدوان وإساءة وانتهاك لحرمة الإنسان التي تحتل موقع القداسة في الفكر الإسلامي.»

ورأى أنّ «الإرهاب الصهيوني والتكفيري يتماهيان في الأهداف والممنطلقات والوسائل، فيعملان على تقنيت الممنطقة العربية والإسلامية خدمة للكيان «الإسرائيلي» بما يغرّق بلادنا في مستنقع الفوضى والدمار والخراب، ويوفر لإسرائيل «الامن والاستقرار.»

وطالب «قادة العرب والمسلمين

تشكيل جبهة عالميّة لمحاربة الإرهاب، تنطلق من منظمة التعاون الإسلامي، وترتكز على التعاون والتقارب الإيراني – السعودي.»

كما طالب منظمة التعاون الإسلامي «ببذل الجهود والمساعدية الحميدة لإنتاج حلول سياسية

توقف نرف الدم في سورية والعراق

واليمن، وتحفظ مدام اهلنا واخواننا،

وتبعد شبح التقسيم والتوطن عن

بلادنا، وتعيد تصويب البوصلة

باتجاه دعم شعب فلسطين وإنقاذ

المقدّسات، وتحرير الأرض من رفس

الاحتلال وإعادة اللاجئين إلى ديارهم

وأرضهم في فلسطين.»

وأكد قبلاق، أنّ «العبد بمعناه

العالم هو اللقاء والوحدّة والتواصل

بين الناس، وهو مناسبة تؤخّذ

بين اللبنانيين على معاني الخير والمحبة والتعاون، فيتلاقوا تحت لواء حب الوطن والعمل له بإخلاص، وعلينا أن نجسد فرحة العبد باللقاء والتضامن بين اللبنانيين لتكون وحدتنا الوطنية مدعومة بتعاوننا.»

وختم: «إنّ تداعيات الأزمة

السوريّة على لبنان خطيرة جدا، ولا

سيما أنّ «داعش» تضع لبنان في

حدود دولتها الإرهابية الزمومة،

ما يحتم أن يقف كل اللبنانيين سدا

منيعا في مواجهة الإرهابيين في

كل مكان وعدم السماح بتوطن أي

لاجئ في لبنان، ما يستدعي رفع

مستوى التنسيق والتعاون بين

الحكومتين السوريّة واللبنانيّة

في إطار حفظ المصالح المشتركة

للبلدين والشعبين الشقيين.»

البناء

استنكار لبناني واسع لتفجيرات السعودية؛ لتجفيف مصادر تمويل الإرهاب وتشكيل جبهة موحّدة لاجتثاثه

ولدور المملكة في الدفاع عن القضايا العربية وعن المعنى الحقيقي للعروبة، والمعنى الحقيقي للإسلام. لكن كل هذا لن يُعيد عاصفة الحزم إلى الورا.»

وغرّد وزير البيّنة محمد المشنوق عبر «تويتر» معلقا على التفجيرات في

السعودية قائلا: «عشيّة عيد الفطر، تدرج

العمليات الإرهابية في السعودية، وفي

المدينة المنورة خصوصا، في خانة الكفر

بالإسلام والقيم السماوية. سقط القناع عن

«إساءة بالغة إلى كل الدول العربية، وطعنة

تجلاء في صميم كل الأديان السماويّة.»

واستنكر وزير الشؤون الاجتماعيّة رشيد

درباس، بعد زيارته ففتي الجمهورية الشيخ

عبد الطيف دربان التفجيرات، أسفاً لأنّ

«هؤلاء الذين يفترون على الإسلام ويذعون

أنّهم يمثلون مصالح المسلمين، أنّ يتخرّفون

على مثنوى وقبر رسول العالمين، وإن دل هذا

على شيء فإنّما يدل إلى أنّ الإسلام نفسه

يوجبه هذا الدين.»

واستنكر رئيس الحزب «الديمقراطي

اللبناني» النائب طلال أرسلان، الهجمات،

وقال في تصريح: «ندعو المملكة لضورة

الاتفاق في المنطقت مع إيران وسورية

والعراق لمحاربة الإرهاب بقوة.»

ورأى النائب محمد الصفي في بيان، أنّ

«التعاون الدولي أصبح واجبا للضياء على

هذه الظاهرة، فالإرهاب يزداد قوة وتنظيما،

وليس بالأمر البسيط أنّ يتكتم بفارق أيام

معدودة من التفجير والقتل في كل من لبنان

وتركيا وبنغلادش والعراق والسعودية،

فضلا عن اكتشاف شبكات له في الأردن

والكويت وغيرها.»

وأعرب عضو كتلة «التحرير والتنمية»،

النائب ياسين جابر، عن استنكاره

للتعدّيات الإرهابية في السعودية، مقدّما

التعازي للملك سلمان والحكومة والشعب

السعوديين. كما استنكر التفجير الإرهابي

الدموي الذي وقع في الكراة في بغداد.

وأدان الأمين العام له التنظيم الشعبي

الناصرى، أسامة سعد في بيان، التفجيرات

في السعودية والعراق وتركيا وبنغلادش

ولبنان وغيرها من البلدان.

ودعا شعوب الأمة العربية إلى «الوقوف

صفا واحدا لمجابهة خطر الظلاميّة والطائفية

والإرهاب الذي يهدّد دولها ومجتمعاتها

وهويّتها الحضارية، كما دعا شعوب العالم

إلى المساهم الجدي في التصدي لهذا التهديد

الخطير للحضارة الإنسانيّة.»

وطالب الحكومة اللبنانيّة بـ«مغادرة

سياسة التردد اتجاه خطر الجماعات

الإرهابية، وبتوفير السلاح النوعي اللازم

للجيش اللبناني بما يمكنه من اقتلاع

سرطان الإرهاب من لبنان.»

واعتبر الأمين العام لـ«حركة التضال

اللبناني العربي» النائب السابق فيصل

الساود، «أنّ على الدول التي يضربها

الإرهاب أن تعيد النظر في سياساتها، ولا

سيما في سورية التي تحوّلت بفضل دعمها

لهذه الجماعات المسلحة إلى مقرّ لدولة

«الإرهاب» التي يتزعمها أبو بكر البغدادي،

وأبو محمد الجولاني.»

ودعا رئيس «التجمّع الشعبي العرقي»

النائب السابق وجيه البرعيني، خلال جلوس

في جرود عكار، إلى «بقاء عربي طارئ

لوضع خطط عربيّة لجهة الأخطار المُحدقة

بالعالم العربي.»

وحذر من «قوى مخابراتيّة مندمجة بهذه

القوى التكفيريّة التي تعدد إلى تدمير المدن

والأثار والاقتصاد.»

الخازن

واستنكر رئيس المجلس العام الماروني

الوزير السابق وديع الخازن في تصريح،

«العمل الإجرامي الذي استهدف المملكة

بالمدينة المنورة»، واعتبره «الغالب

لأدعاءات «داعش» الدينيّة الزمّيّة.»

وقال: «جاءت التفجيرات الإرهابيّة

الأخيرة في أرض المقدّسات السعوديّة،

وفي ذروة الاحتفال بنهاية شهر الفضيل

وعشيّة عيد الفطر السعيد، لتؤكّد، وبالملق،

إفلاس الفكر التكفيريّة من أنعاءاتها

الدينية الزمّيّة، ولا سيما في استهدافها

ثاني الحرمين الشريفين في المدينة المنورة

ومسجدها النبوي الأقدس بالسعودية. فقد

سقط القناع الأخير عن وجه تنظيم «داعش»

التكفيري القبيح، بإبلاغ دليل ساطع، على

أنّ لا بشاعة وشناعة توازي في قهتها

وفجورها هذا الإرهاب الذي لا دين له ولا

أفّيه فهم أو ملاذ بشري، لأنّه لا يميّز بين

المسلمين والمسيحيين، ولا بين البشر في

جميع أسواق المنطقه والعالم.»

وتابع: «ولعلّ أسمى أفعاله الجرميّة

هي استهدافه سوق الكراة في بغداد

المتكثف بمؤمنين كانوا يتحضرون في شراء

حاجياتهم لإقامة المأدب في عيد الفطر.»

وأكد أنّه «أمام هول المجازر الأخيرة، لا

يسعنا إلا أن نستنكر بشدّة وإدانة صارخة

هذه الارتكابات الوحشيّة في قلب العالم

الدينية الإسلامية، متقدّمين من المملكة

العربية السعوديّة بأحر التعازي، وأمّلين أن

تنتفض جميعا ونقف وقفة واحدة لاجتثاث

هذا الإرهاب من جذوره. وما الاستنكار

العالي الثيرة، الذي صدر عن حزب الله،

إلا التعبير التضامني المخلص للتعاون

والتعاضد في هذا السبيل، بعدما لاحق

الحزب مع جيشنا الباسل قلوب هذا التنظيم

منذ البداية، بافعا عن حدود لبنان.»

واعتبر الوزير السابق فيصل كرامي، أنّ

«هؤلاء الإرهابيين ليسوا مسلمين، والإسلام

براء منهم. ونقلته على السطر.»

دريان وقبلان وحسن

ووصف ففتي الجمهورية الشيخ عبد

اللطيف دريان التفجيرات التي حصلت في

المملكة بـ«الدعوان الإجرامي في حق كل

السلمين في العالم، وهو استفزاز لمشاعر

كل العرب والمسلمين.»

ولفت في بيان إلى أنّ «من يقوم بهذه

الأعمال الإرهابيّة التفجيريّة لا دين له ولا

ذمّة ولاإخلاق.»

وأكد أنّ «الإرهاب مرض خبيث لا

يُستأصل إلا بموقف عربي إسلامي موحد

وفعال للقضاء على هذه الآفة التي أصابت

الجسد العربي والإسلامي.»

واستنكر نائب رئيس المجلس الإسلامي

الشيخي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان

تفجيرات الحرم النبوي الشريف ومسجد

العمران في الطائف بعد استهدافها سوق

الكرادة في العاصمة العراقية بغداد،

مشنّدا على أنّها «أعمال إجراميّة تتسم

بالكفر والوحشيّة.»

ولفت إلى أنّ «هذه الفئة المنحرفة عن

تعاليم الدين أخذت القتل مهنة لها وخرجت

عن الدين، ما يستدعي محاربتها واجتثاثها

من جسم الأمة وتحجيف مصادر تمويلها

والتصدّي لجذورها الفكرية، ولا يجوز بأيّ

شكل من الأشكال التهاون في التعاطي

معها، فقتالها واجب إنساني وديني على

المسلمين وغيرهم يحتم أن يتضامن

المسلمون فيتحدوا وينخرطوا في معركة

اجتثاث الإرهاب التكفيري المتعشش للقتل،

والذي كان همّه ولا يزال ترهيب الناس وبث

الفتن ونشر الفساد وتعميق التفرقة بين

المسلمين خدمة لأعداء الدين والإسانيّة.»

واعتبر شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز

نعيم حسن، في بيان، أنّ «استهداف الأماكن

المقدّسة، كالحرم النبوي الشريف في

المدينة المنورة، إنما يُشكّل تجاوزا يُبذى له

العجب ويتخطى كل الحرمات، وهو أبعد

ما يكون عن تعاليم الدين الإسلامي الحنيف

والأديان السماويّة جميعها.»

ورأى «تجمّع العلماء المسلمين» في

بيان، أنّ «الجماعات الإرهابيّة لا علاقة

لها بالإسلام ولا بقيمه، واختيار آخر يوم

من شهر رمضان المبارك لضرب الحجاج

والتعزيب والمصلين في السعودية، هو

دليل على أنّ هذه الجماعة لا تحترم الإسلام

والرسول ولا علاقة لها بهما.»

ودعا المملكة العربية السعوديّة إلى

«أنّ تعيد النظر في سياساتها في الاعتداء

على هذه الجماعة وفتح حوارينء مع بقية

الدول الإسلاميّة، وخصوصا الجمهوريّة

الإسلاميّة الإيرانيّة، للخروج من المازق

الذي تعيش فيه اليوم، ذلك أنّ هذه

الجماعات بعد هزيمتها في العراق وسورية

استعدو إلى السعودية حيث ستكون وبلا

على الدولة والشعب، وللأذى هو تضافر

جهدو الأمة الإسلاميّة للقضاء عليها ووضع

أسس لحلول سياسيّة في سورية والعراق

واليمن.»

وتصدّ رئيس حزب الحوار الوطني فؤاد

مخزومي بـ«دهم المهجبة التي لا يردعها

حرمت الشهر الفضيل ولا عشيّة عيد الأضحى،

ولا حرمة الحرم النبوي الشريف»، مؤكّدا

أنّ «المعلنة ستبقى عصيّة على الإرهاب،

رغم هذا الإجماع وكل المحاولات الخبيثة

لاستهداف أمنها وسلامها.»

وأبرق إلى القيادة السعوديّة مستنكرا

التفجيرات.

وأسف رئيس حزب «القوات اللبنانيّة»

سمير جعجع، أنّ «ينتهي شهر رمضان بهذا

الكذب من الآلام»، وأملا في أنّ «يحمل عيد الفطر

معها سلاما وطمانينة لمنطقتنا والعالم.»

«أمل»

وأدان المكتب السياسي لـ«حركة أمل»

الجرّام الإرهابيّة الدمويّة المنظمة التي

استهدفت المدينة المنورة وأحد مساجد

الطائف وأحد منسافي جدّة في السعودية

الشقيقة، وسبق أن استهدفت سوق الكراة في

بغداد ومطار إسطنبول، ولم توفر المقدّسات

والمواقع والشرّات الإنساني والتاريخي

في كل المنطقت بقصد إخضاعها وتفكيكها

وأخضاعها لخططات حرب السيطرة على

مواردنا البشريّة والطبيعيّة.»

وشدّد في بيان على أنّ «هذه الحرب

الإرهابية تستدعي توحيد طاقات وإمكانات

الأمة لإسقاط أهدافها وحفظ إسلامها وترثها

وشعوبنا ومواردنا بإنشاء غرقة عمليّات

موحدة لخوض هذه الحرب أمنيا وعسكريا

وتقافيا، بالجملة وليس بالمفرّق.»

«المرابطون»

وتوجّهت الهيئة القياديّة في «حركة

الناصرين المستقلين – المرابطون»

بالتهنئة بعيد الفطر السعيد «لأهلنا

اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا،

مؤكّدة «وجوب تضافر كل الجهود الجديّة

والحقيقيّة لصد هذه الهجمة الإرهابيّة، وهذه

الغيمّة السوداء التي تنتشر فوق بقاع أمّتنا

العربيّة.»

وأضافت في بيان، «ولعلّ التفجيرات

التي وقعت في الجزيرة العربيّة أثبتت أنّ